بسم الله الرحمن الرحيم

الـدّرس : التاسع عشر

اللّيلة الثامنة من شهر محرم الحرام

٢٦/ ذي القعدة/ ١٤٤١

القصيدة للمرحوم السّيد صالح الحلّي رحمة اللّه عليه :

إنْ يبكهِ عمُّهُ حُزناً لمصرعهِ ... فما بكى قمرٌ إلا على قَمرِ

يا ساعدَ اللّهُ قلبَ السِّبطِ ينظُرُهُ ... فرداً ولم يبلغِ العشرينَ في العُمرِ

لابن الزكي الا يا مقلتي انفجري ... من الدّموعِ دماً يا مهجتي انفطري

قد كنتُ أحذرُ أنّي لا أراك على ... وجهِ الصّعيدِ ولكن جائني حذري

ما كنتُ آمُلُ في الرّمضاءِ أبصرُهُ ... يا ليتَ فارقني من قبل ذا بصري

ما كنتُ آملُ أن أبقى وأنت على ... حرِّ الصّعيدِ ضجيعَ الصخرِ والحجرِ

مُرَمّلاً مذْ رأتْهُ رَملةٌ صَرَخَتْ ... يا مهجتي وسروري يا ضيا بَصري

خلّفْتَ والدةً ولهى مُحيرَّةً ... مدهوشةً ليسَ مِنْ حامٍ ومُنتصرِ

بني تقضي على شاطي الفراتِ ظَماً ... والماءَ أشربُهُ صفواً بلا كَدرِ

بُنيَّ في لوعةٍ خَلّفْتَ والدةً ... ترعى نجومَ الدّجى في الليلِ بالسّهَرِ

نعي (عراقي)

آه يبني شگول اعليك آيبني ... دولبني زماني بيك دولبني

دولبني زماني بيك يا سلوه ... اشلون أنساك وانسه أيامك الحلوه

اشهل بلوه المثلها ما جرت بلوه ... آيبني لعند الموزمه اتذبني

تذب البيك تسعه امن الشهر شالت ... ونالت من ثگيل الحمل ما نالت

امك جابتك يمدلل وحالت ... ويوم البي صرت يا شبل شيبني

يابني الفاجدات اكثرهن امخلفات ... ما تدري تموت أم الولد لو مات

يابني رباي وينه وسهر ليلي الفات ... يابني ليش ما تگعد تحاسبني

الگوريز:
قال المرحوم الشيخ عبّاس القمّي في (نفس المهموم) لمّا نظر الإمام الحسين عليه السّلام إلى القاسم وقد برز اعتنقه وجعلا يبكيان ثمّ استأذن عمّه الحسين عليه السّلام في المبارزة فأبى عليه السلام أن يأذن له، فلم يزل القاسم يقبّل يديه ورجليه حتى أذن له فخرج ودموعهُ تسيل على خدّيه وهو يقول:

إن تنُكروني فأنا نجلُ الحسن ... سبطِ النبيِّ المصطفى والمؤتمن
هذا حسينٌ كالأسيرِ المرتهَن ... بين أناسٍ لا سقوا صوب المزن

وروى الشيخ المفيد رحمه اللّه عن حميد بن مسلم قال: خرج إلينا غلام كأنّ وجههُ شقهُ قمرٍ وفي يده سيف وعليه قميصٌ وإزار وفي رجليه نعلان قد انقطع شِسعُ إحداهما ما أنسى أنها اليسرى فوقف ليشدّها فقال عمرو بن سعد بن نُفيل الأزدي ـ لعنه اللّه ـ واللّه لأشُدنّ عليه فقلت له: وما تريد بذلك يكفيك هؤلاء الذين تراهم قد احتوشوه من كل جانب قال: والله لأشدنّ عليه فشدّ عليه فما ولى وجههُ حتى ضربَ رأسه بالسيف فوقع الغلامُ لوجههِ فقال: يا عماه قال: فجلى الحسين عليه السلام كما يجلو الصّقر ثمّ شدّ شدّةَ ليثٍ غضبان وضرب عمراً فاتقاه بالسّاعد فأطنّها من لدن المرفق، فصاح صيحةً سمعها أهلُ العسكر ثمّ تنحى عنه الحسين عليه السّلام وحملت خيلُ أهل الكوفة ليستنقذوا عمراً من الحسين عليه السلام فلمّا حملت الخيل استقبلته بصدورها وجالت فوطأته حتّى مات لعنه اللّه وأخزاه، وانجلت الغبرة وإذا بالحسين عليه السّلام قائمٌ على رأس الغلام وهو يفحص برجليه والإمام عليه السّلام يقول: بُعداً لقومٍ قتلوك ومَن خصمُهُم يوم القيامةِ جدّك وأبوك ، ثمّ قال: عزّ واللّه على عمّك أن تدعوه فلا يجيبُك أو يجيبُك فلا ينفعُك.

بچه وناداه يا قاسم شبيدي ... يريت السيف گبلك حز وريدي
هان الكم تخلوني وحيدي ... على خيمّي يعمي الخيل تفتر
يعمي شگالت امن الطبر روحك ... يعمي ما تروايني جروحك
لون أبقى يعمي چنت انوحك ... بگلب مثل الجمر وبدمع محمر

ثمّ حمله على صدره و رجلاه تخطّان في الأرض، وجاء به حتى ألقاه مع ابنه علي الأكبر ولسان الحال:

جابــه ومـدده مـا بيــن اخوتــه
بچــه عدهــم يويـلي وهـم مـوته

بـس مـا سـمعن النّسـوان صوتــه
اجـت زينـب تصيــح الله واكبـر

امبـارك بيـن سبعـين الف جابـوك
بــدال الشّمـع بالنشــاب زفــوك

عـن الحنه بــدم الــراس حنّوك
عـلى راســك ملبـس نبــل ينثـر

وجاءت عندها العروس ولسان الحال:

يقاسـم گــوم ريــت البيــك بيــه
يقاسـم گــوم ريــت الـموت ليــه

صـدگ رايـح يقاسـم هــاي هيــه
او تـخلينــي أوِن الليـل واسهــر

عسى بعيـد البـلا خـدك على الگاع
يقاسـم موش وقت الـموت هلساع

قاسـم يبــن عمــي لـون تنبــاع
بـماي العـين كنـت اشـريك يا حر

ثمّ التفتت إلى قاتل القاسم وصاحت بلسان الحال:

عساهـي بـرگبتـك كــل الـخطيــه
تـخلينـــي غـريبـــة واجنبيـــة

يـا قـاســم عــرس اكشـر عليــه
عـريـــس ويـزفونـــك مطبـــر

وجاءت الأم المفجوعة ولسان الحال:

وحيّـد وعــز عنــدي امـن العذيبي
ردتــك ضـخــر ليّـــام شيبـــي

مظنيـت بيــك ايشــح نصيبــي
وابگـه اسـحن صبــر فرگـاك والـهم

ابوذية :

ردتــك مـا ردت دنيــه ولامــال
اتحضرني لـو وگع حملي ولامـال

يـجاسم خابت ظنوني والآمــال
عنــد الضيــج يبنـي گطـعت بيــه

تخميس :

خضبـوا ومـا شابـوا وكـان حضابهُم
بـــدم مـــن الأوداج لا الـحَنـــاء

web : www.mahad-alhassanain.com
inistagram : mahad_alhassanain
facebook : Mahad Alhassanain
telegram : mahad_alhassanain
YouTube : mahad alhassanain
twitter : @MAlhassanain